

• الدرس السادس والسّتون | الوليمة/معاشرة الزوجين | إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضئ بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة ركبنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وعلى قرة عيننا محمد وعلى ال - 00:00:00

اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. انتهى بنا المطاف ايها الاحبة اه في كتاب النكاح من باب اغسل المختصرات لابن غلبان الدمشقي في اه فروع باب الصداقة وما يتبعه. الصداق وما يتبع ذلك من احكام العرس. ثم بعد ذلك من احكام العشرة بين الزوجين. فرغنا في الدرس الماضي من الكلام عن احكام الصداق. واليوم - 00:00:30

نتكلم عن احكام العرس وما يعني ما سمينا ان عرسا والحفل الذي يسمح في النكاح ثم بعد ذلك العشرة وهكذا ينتهي جانب النكاح ثم نبتدي بالجانب المقابل الخلع والطلاق والجانب السلبي في الموضوع. طيب نبدأ ايها الاحبة بكلام ابن بلبان قال رحمه الله فصل وتسّن الوليمة - 00:00:50

للعرس ولو بشاة فاقل. ما حكم الوليمة في الزواج ايها الاحبة؟ هل هي واجبة ليست واجبة؟ مسنونة. يسن للانسان ان مصنع وليمة ولو بشاة فاقل. سواء كانت شاة قال او حتى اقل من شاة. يعني لو حتى لو من دون لحم وما كان في وليمة - 00:01:10 النبي صلى الله عليه وسلم على صفة من خبز ولا لحم. وما كان فيها الا نمر بالانطاء فبسطت فالي عليها التمر والسمن والاقط. يعني تمر وجميل للاخ الجميل. هذه وليمة صلى الله عليه وسلم على صفيه. فلا يشترط ان تكون الوليمة يا شيخ مناسك. لو كانتش مناسف الامر مقبول باذن الله - 00:01:30

حتى لو من دون الله لكن الافضل انت فعلت كان عندك شاة وسعة من المال ابذل لذلك قال وتسّن الوليمة للعرس ولو بشاة فاقل. متى الوليمة ايها الاحبة؟ هل تكون عند العقد ولا عند الدخول؟ انت بتعرف يوقع الان احنا متى نكتب الكتاب - 00:01:50 الخطبة احنا في عرفنا المعاصر عندنا تكون الخطبة اللي بنسميها كتب الكتاب هذا هو العقد. وعندنا ليلة الزفاف هي ليلة الدخلة. متى هي الوليمة منهم من علقهم في ظاهر المنتهى تعليقها بالعقد. يعني بالعقد وليس بالدخلة. ومنهم من يعلقها بالدخول والمرداوي رحمه الله تعالى وهذا - 00:02:10

قاعدة الاقوال المرداوي يقول هي مستحبة ما بين العقد الى الدخول. هي في طوال هذه الفترة مستحبة. ليس هناك وقت محدد بالضبط تقول كما قال المرداوي هي مستحبة ما بين العقد الى الدخول. طول هذه الفترة لك ان تقوم بصنع الوليمة. فليست هي اذا مفروضة على المباشرة - 00:02:30

قال وتسّن الوليمة بالعرس ولو بشاة فاقل. اذا هذا بالنسبة لصنع الوليمة. ثم سينتقل الى حكم الاجابة اليها. ما حكم اجابة الوليمة؟ لو عيت اليها. قال وتجب الاجابة اليها بشرطه. وتجب الاجابة اليها بشرطه ان تجيب دعوة الوليمة واجب - 00:02:50

واجب شرعا. طبعا الشباب بتحب هيك واجب هادا اسهل حكم. صح ولا لا؟ الكل بتروح عالوالي. وتجب الاجابة بشرطها. الاجابة للوليمة لكن بشرطه ما هو شرطه الذي يريده الحنابلة؟ شرط الاجابة للوليمة اولا ان يكون الداعي مسلما هذا هو الشرط - 00:03:10 اذا كان ذميا لا تجب الاجابة اليه بل يكره على المذهب. او دعوة او في الجفا كما قال في المدح. اذا يقرأ اذا اولا ان يكون مسلما. ثاني

ان يكون ممن لا يهجر. اذا كان مسلم ممن يهجر - 00:03:30

المسلمون يهجرون وهم المجاهرون بالمعاصي. اذا كان رجلا مجاهرا بالمعاصي فهذا يؤجر ايها الاحبة وخاصة مثل هؤلاء يعني في الحقيقة الذين يعلنون في اعراسهم المعازف مثل هذا لا يجب ان تستجيب دعوته لان هو مجاهر بالمعصية الله في تلك - 00:03:50 بالمعصية الى الساعة الثانية عشر ليلا ثم يأتي في الصباح يدعوك الى هذه الوليمة. فهذا لا يلزم ان تحضر ولمته بل يعني يفضل باصحاب المروءات واصحاب المناصب ان يزوجوا ان يتركوا هذه الولايم زجرا له ولامثاله من هذا الفعل. اذا ان يكون مسلما -

00:04:10

وليس ممن يهجر. الشرط الثالث ان يعينه. ان يعينه. يخاطبه يا فلان ترى انت مدعو الى وليمة عرس ان شاء الله غدا او يوم الجمعة مساء او ما شابه ذلك. اما قالوا ان كانت الدعوة عامة يسمى دعوة الجفلة انه يخرج بالمسجد يقول ترى يا ناس انتم معزومين اليوم على وليمة - 00:04:30

ابني ما عين شخص لا هذه لا يلزم ان تحضرها بل يكره حضورها كما نص في الزات. اه فهذه لا يقرأ حضورها ان حضرت هتبقى انت لست باثم. ولكن هل ابتداء يلزمك ان تحضر في الدعوة العامة؟ لو دعا على العموم ان ادعو الحضور الى - 00:04:50

او قيمة العرس او ما شابه ذلك مثل هذه الدعوات العامة لا يلزمك ان تجيبها. اذا الشرط الاول ان يكون مسلما وليس ممن يهجر ان يعينه آ الشرط الرابع ان تكون الدعوة للوليمة في اول يوم. آ هذا الشرط الرابع صورته ان بعض الاغنياء قد يصنع عزائم على ايام متوالية - 00:05:10

اليوم الاول واليوم الثاني واليوم الثالث. ربنا مبارك له. اه الاجابة للوليمة الواجبة هي في اول وليمة. للوليمة الاولى اذا صنع وليمة ثانية في اليوم الثاني ودعاك يسن ان تحضر ولا تجد. في اليوم الثالث ان دعا - 00:05:30 صنع عزومة في اليوم الثالث ودعاك يكره ان تغدر. كما جاء في الحديث الوليمة اول يوم آ سنة واليوم الثاني معروف واليوم الثالث آ رياء سمعة فلان هذا فيه نوع زجر. انه الخلاص الانسان ما يتوسع في مثل هذه الامور الا تصبح القضية قضية يعني سمعة ورياء ان فلان ما شاء الله بطعم الناس. عرفت - 00:05:50

خلصت الوليمة اول يوم هذا ماشي اليوم الثاني مسنون. اما اكثر من ذلك فالاصل ان يترك هذا ويكره ان يحضر نعم؟ نعم؟ الوجوب هنا ياتم الى وراء؟ اه ياتم ياتم اثم. لابد ان يذهب. اذا قلنا الشرط الاول اول يوم لمسلم وليس ممن يهجر عينه - 00:06:10 الشرط اللي وصلنا لاي شرط؟ الشرط الرابع خلصنا الرابع الان الخامس ان لا يكون هناك منكر في اثناء الوليمة. اذا كان هناك منكرات من والغناء او ما شابه ذلك فهذا معلوم لا يجوز الحضور اصالة اذا كان هناك منكر لكن آ اذا قالوا اذا كان هناك منكر ولكن لا -

00:06:30

تسمعه يجوز الحضور. اذا كان وهو يعلم بوجود منكر لكن هذا المنكر هو لا يسمعه مثلا هناك مثلا وليمة وفي غرفة اخرى بعد غرفتين هناك مثلا معازف هو لا يسمعه. هو لا يسمعه لا تصل الى اذنه. لا مثل هذا - 00:06:50 لو حضر ما في مشكلة. يعني لا يحرم عليه الحضور في هذه الحالة. اه ان كان اه المعازف ظاهرة ويستطيع ان يغير ذهب هو يستطيع ان يوقف هذا المنكر لا يذهب ويوقف هذا المنكر. اما ان كان يذهب وهو يسمع المنكر ولا يستطيع تغييره فهذا لا يجوز له الحضور -

00:07:10

ان ان اه الحالة الاخيرة او الحكم الاخير او الشرط الاخير الشرط السادس الا يكون هذا الرجل الداعي ممن ماله اه مختلط حلال بحرام اذا كان هذا الرجل ممن له مال ممن يعلم انه ما له مختلط فيه حرام وحلال اشكر تجارته حلال فمثل هذا كذلك لا يلزم - 00:07:30 ان تحضر وليمته حتى ولو عينك. لا يلزم ان تحضر ولمته بل يكره. كما سيأتي معنا بعد قليل. المهم ان يكون ماله صافي تماما حلال تماما فيما يظهر لك. وهذا الاصل في المسلم يعني انت لا تذهب تفتش حساباته في الارصدة. هو الاصل في المجتمع انه ما له حلال. متى ما علمت ان هذا الرجل عنده شيء - 00:07:50

من المال الحرام من التجارات المحرمة فهذا اذا ايها الاحبة ممن لا يلزمك ان تجيب. اذا اجبت مكروه يكره الاكل من طعامه. يكره

الاكل من طعامه ولكن ليس بالحرام. اذا هذه شروط ست ذكرناها حتى تجب عليك الاجابة. حتى تجب عليك الاجابة. ان - [00:08:10](#)
ان يكون الداعي مسلما اه ليس ممن يهجر ان يكون الدعوة ايش؟ ان يعينه الدعوة في اول يوم الا يكون هناك منكر والشرط السادس
والاخير وليس هناك ايش؟ الا يكون ماله مختلط حرام بحلال - [00:08:30](#)

اذا تسن الوليمة للعرس ولو بشهادة فافل. قال وتجب الاجابة اليها بشرطه. اذا الاجابة الى وليمة العرس واجبة. ممتاز. طب الاجابة
لباقي الدعوات باقي الدعوات دعاك اه الى وليمة في بيته دعاك الى حفل او ما شابه ذلك. المهم الحنابلة يعددون الدعوات -

[00:08:50](#)

كثيرة يعددون عشر دعوات. اي دعوة الى غير وليمة العرس يسن لك ان تجيب اليها. اذا كانت دعوة الى شيء مباح لان فيها ادخال
السرور على قلب اخيك. فيقول وتسن لكل دعوة مباحة. كما نص ابن بلبان. فالاجابة الى - [00:09:10](#)
الدعوات المباحة هذا ماذا حكمه؟ مسنون لان فيه ادخال السرور على قلب مسلم. اما الاجابة الى مثلا المآثم يا ابا ياسين. ايش الحكم
مر معنا في كتاب الجنائز ربما قلنا المآثم وما يصنع فيها من من الاطعمة لا هذا يكره الاجابة اليها. لان السنة ان يعزى على باب -

[00:09:30](#)

صناعة بيت ودار اجر وما شابه ذلك هذي من الامور في الحقيقة التي ينهى عنها الفقهاء. ويقول ليست من السنة لكن مشى علي هذه
البيوت حتى من لم يستطع ان يعزى على باب المقبرة - [00:09:50](#)

نأتي الى هذه القيمة يعزى ويذهب. فهذه الخيمة حتى لو قلنا باحتها نقول فقط تذهب تعزى وتذهب. اما ان تصنع فيها دعوات قاسم
وقراءات قرآن ودروس ويدعى فيها بالعشاء والطعام فمثل هذا لا هذه دعوة ليست مباحة. والمذهب - [00:10:10](#)

الاجابة للدعوة المباحة وهذه دعوة مكروهة. اقل احوالها الكراهة. اذا كان فيها من اللطم وما شابه ذلك فهذه تصل الى الحرمة. فتسن
لذلك قال دعوة مباحة قيدها بالاباحة حتى يخرج الدعوة المكروهة والدعوة المحرمة. فهذه لا يجاب اليها. ثم قال وتكره ان وتكره

الاجابة - [00:10:30](#)

عرفنا متى تجب؟ الاجابة واجبة في وليمة العرس. متى تسن لكل دعوة مباحة؟ متى تكره ما ذكرته قبل قليل؟ لمن في ما له حرام
لمن في ماله حرام. ما قال كل ماله حرام. قال في ماله حرام. بدك كل ماله حرام ما بتوكل من ماله - [00:10:50](#)

هو يقول لك تكره لمن في ماله يعني ماله مختلط. عنده بعض التجارات المحرمة عنده بعض التجارات الحلال. ببيع دخان وبيبيع غير
الدخان. هذا ما له هذا واقع هذا مألوف ببيع دخان وهذا مال حرام وبيبيع غير الدخان هذا مال حلال اذا هذا ماله مختلف فمثل هؤلاء

تكره الاجابة - [00:11:10](#)

لدعواتهم. اذا وتكره لمن في ماله حرام. تكره الاجابة. كاكل منه ومعاملته وقبول بيده وهبته هو استطرد الان. كما انه بتكره الاجابة
لدعوته. الاسى يتبين لكم حكم. نحن قلنا ايها الاحبة يجب الاجابة الى وليمة - [00:11:30](#)

الشعور الصحيح الاجابة هذا هو الوادي فالاكل جزاك الله خير لكن الواجب هو فيقول من كان في هذه الحرام ولكنه يكره لك

ومعاملتهم الهدايا حرام ومطلقا. اسأل الله من الذي يهجر عند الحنابل؟ وهذا هو الضابط - [00:11:50](#)

هذا حتى الله اعلم قال رحمه الله اذا وفي غيرها متى يباح لك ان تمد يدك الى الطعام ان تمد يدك الى الطعام وتبدأ بالتناول في

الوليمة هذا اما ان يكون هناك صريح اذا - [00:13:37](#)

ان يقول رجل يلا تفضلوا يا جماعة في الاعراس تفضلوا يا جماعة خلص هذا صريح اذن. او قرينة معلومات من عادة هذه العشيرة انه
اذا وضعت السطور على الطاولة معناته خلص ابدأوا. هذي العادة او القليل. فمتى وجدا صالح او قرينة واضحة حين الى -

[00:15:14](#)

وهذا كما قلت في اي وليمة دعيت اليه. لذلك قال مطلقا ايش يريد هنا مطلقا؟ ما معنى الاطلاق؟ قالوا كانت وليمة في بيت قريبه

سواء كانت في بيت صديقه كاي وليمة كانت يمد لك لا يباح لك لانه هذا الطعام منك برجل ملك له - [00:15:34](#)

لا يباح لك الناس تفضل قضية في الصدر. لا ترى القضية خطيرة. لا يباح لك يحرم لا يباح لك ان تأكل الا باذن صريح او قرينة معروفة

في عرف النفس. لم تجد هذا ولا هذا هذا الطعام حتى لو وضعه امامك ليس لك ان تأكل منه. على ماذا - 00:15:54

طيب قال والصائم فرضا يدعو ونفلا يسن اكله مع جبر خاطر. اذا حضرت الوليمة يا شيخ ايمن وكنت صائما قد اذا كان صيام صيام

فرض يعني انت تقضي رمضان آآ عليك نذر كنت آآ مثلا - 00:16:14

في رمضان وان كان في رمضان يعني الان صعب تكون الايمان يعني في رمضان من الذي دعاك؟ فاذا كنت صائما صيام فرض من نذر

او قضاء او كفارة او ما شابه ذلك هل تفطر؟ لا. اذا كان صيامك صيام فرض لا تفطر - 00:16:34

فانما تدعو له بالخير. لذلك قال جاء في الحديث فان كان صائما فليصلي. فالايش؟ فليصلي. تطبيق اصولي فليصلي وانا الصلاة

بالمعنى الشرعي ايش؟ لا بالمعنى الشرعي. طب انت قلت من كان صائما فليصلي. ايش فهمت انت ابتداء؟ ايش المعنى المتبادل الى

الدين؟ الصلاة المعروفة - 00:16:54

الصلاة بالمعنى اللغوي الدعاء. هنا في هذا الحديث الصلاة منقذة انصرفتها الى المعنى اللغوي. المراد بها الدعاء. فالحديث احاديث

كثيرة جاء بها فليصلي. لا ما ينفع. فليصلي. يعني اذا دعيت للولي مكنت - 00:17:14

نبدأ بالصلاة من وقائم فرضا يوم من الايام اللي فيه بعيدة الى وليمة كان هناك لانه صاحب الوليد ما يعرف اللازمة وازدحام ما يعرف

مين اكل ممن لا يأكل لا هنا - 00:17:34

السنية. سنية الفطر متى؟ قال ويسن الفطر او نفلا يسن اكله مع جبر خاطر. اذا ما في جبر خاطر لا حافظ على صيامك لانه بالنهاية ما

احد جاري النكاح اعلان نكاح اللي هو العرس بشكل عام ايش حكم الاعراس؟ مزنونة. الاعراس التي لا يوجد فيها محرمات. مسنون

هذا فيه اعلان واشهار - 00:18:24

الكل يعرف ان فلان عقد على فلان. وضرب بدف مباح فيه. وضرب بدف مباح فيه. ايش حكم ضرب الدف خلاص لا مش حلال بس

سنة. هو عطف. قال وسنة. اعلان نكاح وضرب بدف مباح - 00:18:54

سنة بردو الدفن سنة سنة لمن يا شباب؟ الشيخ احمد ضياء؟ لا المذهب عندنا للرجال والنساء. نعم وهذا هو في الحقيقة هو الصحيح

الذي تتناثر عليه هي ليست قضية بعض الناس او خاصة اخوانا زيادة. يظن ان هذه المسألة يعني مسألة قطعية - 00:19:14

اه ظواهر نصوص الامام احمد وكما نص الفروي بن مفلح رحمه الله تعالى ظواهر نصوص احمد تدل على الاباحة مطلقا للرجال

والنساء. تدل على الاباحة مطلقا للرجال والنساء وليس الاباحة عفوا السنية. انه مستحب ان انت تؤجر على ضرب الدفة في العرس

للرجال - 00:19:34

وللنساء. ولكنه قيد قلبي دفن مباح. الدف المباح يخرج الدف غير المباح. الدف غير المباح هو الذي فيه الصنوج والحلقات. بتعرف

بعض انواع الدفوف هو ايش الدف تعريفه؟ مثل الغريبان ما يوضع عليه جلد من جهة واحدة. اذا وضع الجلد من الجهتين هذا يسمى

طبل هذا لا - 00:19:54

محرم الا في الحرب وما شابه ذلك من الحالات الاعلان الخوف للاعداء وتنفيرهم وما شابه ذلك. اما الاصل فيه الحرمة الطبل. اما ما

كان من جهة واحدة هذا يسمى عندهم ايش؟ الدف. متى يكون مباحا اذا لم تكن فيه سروج؟ تعرف بعض الدفوف ايها الاحبة بكون

فيها حلقات على الاطراف. فلما يضرب بضرب الدف - 00:20:14

وتضرب معاها الحلقات كلياتها. هذا الدف؟ لا حرام. الدف المباح الذي يضرب في الاعراس الرجال والنساء هو الخالي من هذه

الصنوف اذا هذه مسألة مهمة. ان يعرف الانسان الخلاف الفقهي ويعرف اقوال العلماء. بعض المسائل للاسف عند اخواننا الملتزمين او

حتى عند بعض المدرسين لعدم - 00:20:34

الذهاب الى المذاهب الفقهية والاعتماد فقط على اقوال معاصرة حرموا على الناس ما اباحه الشرع. حرموا ما اباحه الشرع وائمة كبار

مثل ابن حنبل يعني ما اظن ان هناك او من اكثر الناس حرصا على السنة احمد ابن حنبل رحمه الله. وهو عندما يصرح وظواهر

نصوصه كما يقول ابن مفلح تدل على - 00:20:54

للرجال والنساء لا يأتي شخص يقول والله هذا تساهل في الدين. هذا امام احمد ابن حنبل من اورع الناس لدين الله سبحانه وتعالى.

ولكن النصوص فعلا تؤيد ما ذهب اليه احمد بن حنبل وهناك نص واضح في الحقيقة اقرب للتصريح عندما عاد النبي صلى الله عليه وسلم من احد الغزوات فجاءت امرأة سوداء فقالت يا رسول الله - [00:21:14](#)

والله اني نذرت ان اعادك الله سالما على ظرف بالدفع بين يديك. فقال ان كنت ادرت فاضربي. هل النبي صلى الله عليه وسلم الورع التقى عليه الصلاة والسلام اخشى الناس لله. يأمرها بان توفي - [00:21:34](#)

حرام او توفي بنذر مكروه لا يرضيه الا سبحانه وتعالى. ففي الحقيقة هذه النصوص واضحة ايها الاحبة ولكنها كما قلنا تحمل في امكانها. لذلك يقولون وضرب بدفن مباح فيه يعني في العرس. وفي ختان ونحوه. يعني في العرس يسن الضرب بالدفع. وفي الختان - [00:21:44](#)

وهذا قديما ما ادري اذا كان هناك بعض العادات ما زالت تفعله انه اذا ختم الطفل او الطفلة كذلك يسن الضرب بالدفع يا سيدي اذا كان في ضرب الدفعة لمذهب الحنابلة وضرب بالدفع فيه. كذلك عندنا قدوم الغائب من المواضع التي يضرب فيها بالدفع. كذلك - [00:22:04](#)

من المواضع التي يضرب بها بالدفع فهم يذكرون الحنابلة مناطق خمسة تقريبا يضرب فيها بالدفع اه ويعكون الدفعة فيها ماذا؟ مباح هل للرجال والنساء؟ ايه ده؟ نعم؟ نعم المستقبل آا اظن اتابع فيه هو نفسه صاحب الاقتناع قيدوا وضرب دف للنساء. قيدوا في هذا ما تقرأون الزاد ستجدون في - [00:22:24](#)

هذا الموضوع قيده بالنساء. لكن في المنتهى وكتب الحنابلة في جملتها لا تقيد بالنساء. وكما قال ابن مفلح ظاهرها الاباحة وكذلك نص عليها في الغاية الشيخ منع الكرمي انها تؤوي بالنص واباحتها مطلقا للرجال والنساء. فنصوص المذهب في الحقيقة تتضافر - [00:23:02](#)

لكن ابن تيمية يحمل نصه اه ان ثبت على ما يفعله امثال غلاة الصوفية وما شابه ذلك. هذا حتى المذهب لا يرضى به. انه يضرب الرجاء يعني يكون الرجل عدد سماع الدفعة وهو ذاهب وهو اتي وفي اماكن العامة وفي الجلسات الذكر لا هذا حتى المذهب لا يقول به. المذهب يقول كما قلنا بالضرب بالدفع - [00:23:22](#)

في هذه المواضع فانا اركز على قضية العرس بحد ذاتها. احيانا يعني حتى ابن تيمية رحمة الله عليه له بعض المقولات قد يكون فيها نوع من المجازفة. يعني انت لو سمحت انا ابن تيمية ليست نص مقدس لا يمكن انك تقول لا والله العبارة شديدة شوي. يمكن تقول انه الضرب تدوب في العرس. ان ثبت ان ابن تيمية قال فيه تقول لا والله هذه عبارة شديدة - [00:23:42](#)

وحتى لو كان ابن تيمية لان نحن نرد على احمد بن حنبل تجده مستعد للرد على احمد بن حنبل والشافعي وابي حنيفة ومالك ويخشى من الرد على كلام ابن تيمية - [00:24:02](#)

شو هذي الظاهرة الموجودة المعاصرة؟ مع ان الشافعي واحمد اعلم من ابن تيمية وهذا لا ينافي فيه عاقل. الشافعي واحمد ابن حنبل وابو حنيفة ومالك ابن تيمية خذها يعني لا تستحي هم اعلم منه. وهو متأخر. فلا تستحي ان تقول اذا كانت عبارة او يقول بها الائمة ثبتت عن احمد بن حنبل والشافعي - [00:24:12](#)

المذاهب اذا كانت عبارة بهذه الشدة انا ما اقول انها ثبتت ترى انا منك يعني ما اقول انها ثبتت ما اعلم العبارة السياقة لكن يقال ان الضرب بالدفع للرجال في الاعراس في الاعراس. خاناتها هذا في الحقيقة مخالف لما عليه الائمة المتقدمون. نعم. لذلك انا قلت لك احيانا السياق - [00:24:32](#)

ابن تيمية وانا اظن والله اعلم اني في سياقاته اللي كنت اقرأها في الدفوف هو يتكلم ما كان في زمنه من المتصوفة. عندما كان يجتمع الرجال والنساء بعضهم يضربون بالدفوف هو هنا نعم قال ان هذا من التخنت. وهذا صحيح. يجتمع الرجال والنساء في مجال التصوف يدعون انهم يتقربون الى الله - [00:24:52](#)

انا وواحد يدف والكل يرقص وما شابه ذلك ومعها في هذه المواضع قال ان هذا من التخنت وهذا فعلا من التخنت. اجتماع الرجال والنساء على ما يسمى ذكر الله عز - [00:25:12](#)

بهذه الصورة هذا ما ليس به حجة ولا سلطان وانما هو من داء الشيطان. لكن في الاعراس هناك كما قلنا الاثار وكثير من النصوص تعضد ما ذهب اليه المذهب وما عليه كثير من اهل العلم. انا فقط اردت التنبيه على هذه القضية حتى الانسان يعرف آآ حجم المسألة دائما لا تسارع في الانكار قبل ان تعرف ما عليه - [00:25:22](#)

المذاهب وما هي اقوال اهل العلم؟ لا تسارع في الايثار. اعرف المسألة وحجمها وما هي الاقوال فيها؟ وهذا من شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما يقول العلماء ان يكون الامر والنهي على دراية بالمسألة وحكمها ومدى الخلاف فيها. لا يجوز لك ان تقدم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانت جاهل. لا - [00:25:42](#)

حكم المسائل الشرعية ولا فقط اخذتها من عرف الناس او ما جرى بجماعتك او طائفتك التي تنتمي اليها. اياك ان تبني على هذا احكامك. اجلس واطلب العلم ثم يسأل الله عز وجل الامور. احنا ذكرنا قضية العرس قضينا قضية الختان. ذكرنا قضية - [00:26:02](#) الولادة ذكرنا قضية قدوم الغائب. هناك موضع خامس واخير. ان شاء الله يأتي. عندما يأتي اخوكم باطن املاك او ما شابه ذلك اذا تملك شيئا او ما شابه ذلك لكن يعني دع هذه الى موطنها. هذه المواضع الاربعة وهناك موضع خامس بس هذا الوقت - [00:26:22](#) ايوا حبيبنا. العيد. العيد هو يعني يعني بعض مشايخنا المعاصرين يقول انه فعلا يعني ضرب الدف في ظاهر قواعد المذهب انه مسنون اه واقل احواله الاباحة في كل سرور. فيدخل فيه العيد. يعني في الحقيقة وهذا وجدته عندما حنابل محاصرين - [00:26:42](#) قالوا ان المذهب في الحقيقة هو لا يريد الحصر يعني عندما ذكر هذه الخمسة. البعض يقول هو يريد الخمسة هذه. لكن في الحقيقة تعداد هذه الخمسة رأي بعض المعاصرين انه - [00:27:02](#)

وليس محصورا بها من الحنابلة ان الحنابلة عدوا هذه الخمسة وارادوا التنبيه على كل موضع سرور. وهذا في الحقيقة انه كل موضع سرور من الاعياد والافراح ومثلا اه واحد ابنه تخرج من توجيهم ونجح وفرحة. وجاب دف وضرب به. هذا في الحقيقة لا لا يمكن - [00:27:12](#)

بالتحريم يعني اقل احواله الاباحة واذا قيل بالسنية كذلك ما في مشكلة. اقل واهواله الاباحة ان فيه ادخال السرور وليست هذه من عازف يعني التي في العادة مما لذلك انظروا لاحظوا ان الدف اللي فيه الصمود وما شابه ذلك بعده. انه فيه زيادة في الاصوات وممكن فيه من اللي يحدث من الرقص - [00:27:32](#)

والميلان وما شابه ذلك. طيب ايش حكم الرأس؟ داخلين في الاعراس سوايف الاحباس. ايش اقوى الرقص عنده؟ لا هو ما ننساش الرقص عندنا يعني في ظاهر الاقناع انه يكره حتى للنساء. الرقص كما ينص - [00:27:52](#) على انه يكره حتى لا نسعى. وهم كمان ذلك يعني كما يقول بعضهم انما حتى الرقص الذي يكره هو الذي يقول به هو رقص الذي يكون بالايدي من دون تمايل بالارداف. واما هذا الرقص الذي يفعله النساء في الوقت المحاضر والله ما ادري ان الحنابل وقفوا عليه ولا لا. يحتاج الى نظرة - [00:28:12](#)

هم يتكلمون عن الرقص بالايدي الذي تفعله النساء في تحريك الايدي يمينا وشمالا عرفت منهم من يقول بالاباحة ولكن يعني ظاهر الاقناع انه مكروه. واما هذا بالارداف فكذلك يعني لا يخلو من كراهة على قواعد المذهب ان لم يصل الى الحرمة. ولكني لم اقف على شيء في قضية هذا تراقص الخليج - [00:28:32](#)

عندهم طيب في بعض الرجال لا لا ما يجوز هذا تشبه بالنساء هذا تشبه بالنساء قياس ملف اه لا طيب الله اكبر الله اكبر. قال رحمه الله تعالى فصل الان هذا الفصل الجديد ايها الاحبة في احكام العشرة بين الرجل وزوجته. وهذا الفصل - [00:28:52](#) في الحقيقة مهم ايها الاحبة لكل مسلم ولكل مكلف لا يحسن لمسلم ان يجهره. لماذا؟ كثير من المشاكل التي تعرض علينا عشان نسمع الاذان بما انه واضح اليوم. بعد ذلك نكمل افضل - [00:29:12](#)

مم ها شكلها شي واحد يوقف الكاميرا عشان الدقائق لانه ما عناش دقائق كثير طيب بسم الله. اه هذا فاصل ايها الاحبة في عشرات الزوجين. وهذا الفصل في الحقيقة مهم - [00:29:32](#) واهمية هذا الفصل ان يعرف كل الرجل وانثى ما له وما عليه. كل زوج وزوجة ما له من الحقوق وما عليه من الواجبات. لان اكثر

المشاكل الاسرية التي تواجهها في الوقت المعاصر حتى بين الملتزمين للأسف بين اصحاب الالتزام واللى والحيث والاخوات
المنقبات نتكلم حتى - [00:30:32](#)

عن هذا النوي يعني انت هناك النووي لسابع اكثر مشاكل. حتى هو عدم دراية كل شخص بماله وما عليه من الحقوق. لا يعرف
الشريعة ماذا تأمره وبماذا تنهى يعني حتى اليوم سبحانه الله تكلم معي اخ يعني عنده اشكالية مع زوجته في قضية انه - [00:30:52](#)
تتكلم مع شخص عالفيس وما تتكلم مع شخص عالفيس بعد عشر سنوات من عقد القران بينهما وهو يفكر انه يطلقها وما يفكر انه
يطلقها. على قد يعني بغض النظر طبيعة هذه المشكلة التي حدثت يعني ايش اللي اوصل هذه الفتاة مع انها منقبة؟ ان تشتري على
هذا وما الذي اوصله هو لهذه المرحلة بعد عشر سنوات - [00:31:12](#)

قبل ان بغض النظر عن المعاصي وعن ايش ما يفعل الاعلام المعاصر بشبابنا وبناتنا. احيانا ننظر في الرجل هل انت ايها الرجل عرفت
كيف تلبي تحتاجه المرأة؟ وهل انت ايها المرأة عرفت ان تلبي ما يحتاجه الرجل؟ ولا تظنون هذه الامور من الامور التي لا تحتاج الى
دراسة وتعلم - [00:31:32](#)

من الامور الثانوية خاصة عند الملتزمين يظن ان مثل هذه الامور خلاص تمشي مع الحياة. ونكتشف انه لا في اثناء الحياة الا كل
شخص لا يدري ما له وما عليه. وهو ملتزم ومحافظ - [00:31:52](#)

في الصف الاول ويصلي الفجر يصلي قيام الليل لكنه في هذه الامور جاهل. فيسير به الامر الى ان يدمر اسرته بسبب خطأ هو مصر
على ان ما يفعله صح ولا يعرف ان الشريعة تأمر بخلافه. وهي كذلك العكس تظن ان ما تفعله هو الصحيح وهو الاحتشام وشدة
التمسك بالدين والالتزام الزائد ولا - [00:32:02](#)

ان الشريعة تأمرها بخلاف ذلك. فادراك الرجل والمرأة كل ماله وما عليه وما حدود الشريعة والشريعة تسمح به للزوجة من التصرفات
وللزوج في الحقيقة سبب باذن الله في الحفاظ على الاسرة المسلمة متماسكة ويقلل الخلافات. لانه عرفنا حدود الشرع. كثير من
الاخوة للأسف هذه المشكلة عندهم من الملتزمين انا ما اتكلم - [00:32:22](#)

غيره في الالتزام الان انه لا يريد ان يتعلم مثل هذه الامور. يظهر يقول لك امور سهلة بتيجي مع الحياة بتيجي مع الحياة مع العشرة
لا. عليك ان تتعلم فقه - [00:32:42](#)

هذه المسائل او نتكلم ترى المفتاح طويل في هذا الباب لكن اشارة سريعة لوجوب تعلم هذه المسائل قبل ان يخدم الانسان على شيء
من هذه العلاقات. يقول رحمه الله هذا فصل ويلزم كلا من الزوجين معايشة الآخر بالمعروف. هذه قاعدة عامة. يلزم كلا من الزوجين
ان يعاشر الآخر - [00:32:52](#)

بالمعروف ما هو متعارف عليه وليس فيه منكر فيلزم ان كل منهما ان يعاشر الآخر بالمعروف بالاحسان والا لا يضل بهما يلزمه. اذا
يجب اولاً ان تكون العشرة بالمعروف. يجب لا يجوز لك ان آآ تؤذيها ولا يجوز لها - [00:33:12](#)

ان تؤذي ان تفعل افعال من المنكرات معها وان تفعل افعال من المنكرات معك. فهذا اصل العام. ثم قال ويلزمك ذلك الا يمتل بهما
يلزمه يعني ويلزم كل طرف من الزوجين الا يبطل الآخر بما يلزمه. كما ان الزوجة يجب عليها الا تمطر زوجها تماطل - [00:33:32](#)
معه وتتأخر عليه في تسليم نفسها في عندما يطلبها في الاستمتاع وهذا شيء شرعي لا حياء فيه. هذه هي العلاقة التي بينهما. لا يجوز
لها ان وكذلك هو عليه الا يماطل فيما يجب عليه اه باتجاهها من القسم ومن الوطء او ما شابه ذلك. مما سيأتي ذكره - [00:33:52](#)
يعني كما سيأتي معنا انه الوضع في كل اربعة اشهر برة يلزم الرجل. لا تباطل في هذا. المبيت عندها في كل اربع ليالي ليلة هذا واحق
لها. لا يجوز لك - [00:34:12](#)

ان تماطل فيه. فكل ما يلزم الزوج ما عليه من اه الواجبات. وكل ما يلزم الزوجة تجاه زوجها ما عليها من الواجبات لا يجوز لها ان
تماطل فيه بل عليها ان تبذله. انظروا ماذا قال ولا يتكره لبذله. يعني ولا يجوز لك او لها ان تتكره لبذل - [00:34:22](#)
تبذله وانت منبسط منشراح متودد متحبيب لها وهي كذلك. لا تسلم نفسها وهي متبرمة الله يخلصنا منك وهو كذلك ما يسلمها او يفعل
لها الخير لازم عليه وهو يقول يلا بدنا ننفق عليك الله المستعان. ليس لك ان تتكلم بهذا الكلام - [00:34:42](#)

النفقة التي تجب عليك تعطيها وقال كما يقول ابن بلبان لا تتكره لبذلها. الكسوة العشرة القسم هذه الاحكام يجوز لك ان تتكره حتى في بذلها. لذلك قالوا ويلزم معاشره الآخر بالمعروف والا يمكنه ما يلزمه كل واحد حقوقه لازم يصير اه يستلمها - [00:35:02](#) ويسلم ما عليه مباشرة ولا يتكره لبذله. ثم اكمل فقال انظر ايش قال والا يمتله بما يلزمه. انظروا العبارة يعني اذا كان اشي ما يلزمه يستحب انها يستحب انها طبعا حتى تبقى العشرة قائمة انها تعطي - [00:35:22](#)

تبذله لكن لا يلزمها. اذا كان اشي لا يلزم المرأة اذا الرجل طلبه اذا عقد النكاح ما يلزم نقول يستحب لك ان تطيعي صحيح ولكن لا يلزمها هذا قضائيا. ومثل ماذا؟ هي مشكلة عند الحنابل يمثلوا لي هذا بقضية مهمة. هي قضية خدمة الزوج. الحنابلة اللي عندهم خدمة الزوج ليست - [00:35:42](#)

لا تلزم المرأة. يعني الطبخ الجلي غسل تكوي الثياب الغسل يكون هذه ليست من الامور اللازمة. الذي يلزمها شيء وهو ان تسلم نفسها للاستمتاع والوطن. هذا العقد عليه. لكن طبعا هناك رواية اخرى وهو قول اكثر اهل العلم لا انه حتى هذه الامور تدخل في -

[00:36:02](#)

مما يلزمها. وفي الحقيقة هذا الذي يفتى به. يعني صحيح المذهب لا يلزمها لكن في الافتاء لا نفتي بالمذهب لان اكثر النساء هي النساء تتملص من العمل. تقول المذهب هيك تضيع الامور. فنحن لا نفتي بهذا في الحقيقة. الذي نفتي به المرأة لا ان عليها ان تخدم زوجها وان لم يكن هذا فعلا هو - [00:36:22](#)

معتمد المذهب ولكن في الحقيقة لا يصلح امر النساء الا بذلك. ان تفتي بهذا الامر لان لا تحدث المشاكل والخلافات والنقاش. خاصة ان اكثر النساء لا تعرف ان على خلاف ذلك الجمهور ان عليها الخدمة. هنا لماذا اعطيك اشارة؟ انه انت تتعلم مذهب احمد ابن حنبل. لكن في هذه المسألة كن فقيها في تطبيقها على - [00:36:42](#)

الواقع ولا تأخذ هكذا وتنزل بها وتسان بها في مجتمعك لانك ستواجه مشكلات. قال ويجب بعقد تسليم حرة يوطأ مثلها في بيت زوج ان طلبها ولم تكن شرطت دارها. ايش يعني هذا؟ يقول بمجرد العقد ان تم الايجاب والقبول على فلانة الفلانية. يجب تسليم -

[00:37:02](#)

يجب ان تسلم هذه الفتاة. ان كانت حرة خلاص تسلم مطلقا. قالت تسلم لزوجها. ان كانت امة يعني واحد تزوج امة الامة تسلم ليلا فقط. وفي النهار تعود عند سيدها لخدمته. فهي في النهار عند السيد - [00:37:22](#)

في الليل عند ايش؟ الزفل الزوج هو الوضع يكون ليلا. فهي تخدمه ليلة لزوجها وهي تخدم سيدها نهارا. لذلك قالوا ويجب بعقد تسليمه حرة اما الامة ما فيها تسليم مطلق. في في النهار للسيد وفي الليل لزوجها وهذا لا يهمنا الان كثيرا. قالوا يجب بعقد -

[00:37:42](#)

حرة. اذا لاحظوا الشروط من الذي يجب تسليمها؟ اولاً قال حرة. يوطأ مثلها. هذه الحرة يمكن ان توطأ. اذا كانت لا توطأ من هي التي لا توطأ قالوا اما دون تسع سنوات او تسع سنوات فصاعدا لكن فيها مانع يمنع من وطئها - [00:38:02](#)

الى الان بعد العقد كأن كانت محرمة او كانت حائض. فاذا انت عملت العقد وبعد انهيته العقد طلبت تسليمها. قال والله هي محرمة. هل يسلموها ايلات لا لانك اصلا ما بتستطيع انك ايش تطأها. وانت عقدك على الوطء. هيك فكرة المذهب. اذا كانت حائض كذلك لا -

[00:38:22](#)

اما ان استلمتها وهي في الحلال او هي طاهر بعدين حاضت واحرمت لا هذا خلص ما عندك صارت انتهى الامر مش بترجع لدايلها. لكن الكلام انه بعد ايجاب القبول. متى يجب تسليم المرأة يا ابا ياسين؟ ايش قال لك يجب تسليم حرة ان توطأ مثلها؟ يوطأ مثلها ان

تكون تسع سنوات فصاعدا. يعني اكمل - [00:38:42](#)

سنوات قمرية فصاعدا ويمكن ان توضع ما فيها مانع يمنع من وضعها. بان كانت حلال طاهرة. اما ان كان هناك مانع كذلك لا يلزم تسليمها متى ينتهي هذا المانع ان تحل من احرامها او ان تطهر من حيضها. اه اين تسلم؟ قال في بيت زوجه. اين تسلم؟ يسلمها -

[00:39:02](#)

في بيتي الى بيت الزوجة والذي هو طلبها. تذهب الى بيت الزوج ان طالبها. فالتسليم ايها الاحبة لا يجب ابتداء لو لم يطلب الزوج. يعني الزوج اذا ما قال سلموا بصير تضل عند اهلها. متى يجب التسليم؟ بشرط ان يطلب الزوج ذلك. لا بد من الطلب حتى يجب. فاذا لا بد اذا ما هو - [00:39:22](#)

قد يجب بعقد متى يجب التسليم؟ يجب اذا انتهى العقد التسليم اذا كانت حرة يوطأ مثلها اه وطلب زوجها ذلك طلب زوجها ذلك هذا شرط. تسلم في بيت الزوج. هناك تسلم. الا في حالة. ايش هي الحالة قالوا؟ ان هي ابتداء في العقد وضعت شرط ولها ان تشتري - [00:39:42](#)

اني ابقى في بيت اهلي على بيت الاهل وتروح. هل لها ان تشتري ذلك؟ لا. انت وافقت او مشكلتك ما احد قال لك توافق. انت وافقت انها تبقى في بيت اهله تأتي الى بيت اهله تزورهم وتزورهم انت مشكلتك. فاذا هي اشترطت ابتداء في العقد ان تبقى في بيت اهله ولا تخرج منه - [00:40:02](#)

يقول خلص ان تسلم للزوج عندما يأتي الى البيت ان يطأها. لكن لا تسلم الى بيت الزوج. لماذا؟ لان هي ابتداء اشترطت ان تبقى في بيتها فلذلك قال ويجب بعقد التسليم حرة يوطأ مثلها في بيت زوج ان طالبها ولم تكن شرطت دارها. ان كانت شرطت دار اهله لانه هي دار - [00:40:22](#)

تزوج فيها ونزلنا انا وياك عايشين بيها خلص النهاية ليس له ان يطلب تسليمها الى بيته. ثم قال ومن استمهل آآ امهل اليومين والثلاثة لا لعمل جهاز. ايش يريد بهذا؟ الان احنا قلنا اذا بمجرد العقد يجب التسليم متى توفرت هذه الشروط. ممتاز - [00:40:42](#) ان كانت حرة يوطأ مثلها وطلب زوجها ذلك. لكن يقول ان آآ الزوج طلب الامهال او الزوجة طلبت الامهال قالت بس استنى علينا يومين ثلاث لمرض حل بها او لمرض حل به او ما شابه ذلك. اه نعم هنا يمهل وجوبا - [00:41:02](#)

يعني لو هي عليه وجوبا ان يمهل. لذلك قال ومن ومن استمهل ومن استمهل. انا حكيت ومن استمهل امهل اليومين والثلاثة. يعني ان طلب منك الاستمهار نستنى علينا شوي مش بعد العقد. اعطينا يومين ثلاث. طبعاً هي في الحقيقة هو قال بيومين ثلاث. لكن المذهب - [00:41:22](#)

العادة والعرف يعني هي اليومين والثلاث فحسب تحديد. وقال يومين ثلاث لكن المذهب كما في الزاد وفي غيره ان استمهل العادة. لمرض حل بها لشيء ظرف طارئ في العيلة وقع قالت بس استنى علينا يومين بنعطيك البنت استنى علينا اربع تيام خمسة. حتى ينتهي هذا الظرف يمهل وجوبا. يمهل وجوبا - [00:41:42](#)

قال لا لعمل جهاز. اه اذا كانوا طلبوا منه الاستمهل حتى يعملوا جهاز اه مثلاً اه بعض الاثاث للبيت. وتزيين العروس او ما ذلك لا لا يلزمه ان يمهلهم. يقولوا بلا اعطوني اياها ما بدي. فلا يجب عليه ان يمهل للجهاز. ان طلبوا الاستمهل - [00:42:02](#) لجهاز البيت بشيء من اثاث او جهاز العروس نفسها. لأ هنا لا يجب عليه ان يستمهل. بل له ان يطالب مباشرة. اما ما ان طلبوا الاستمهل كما قلنا لمرض حل بالعروس مثلاً لظرف طارئ في العائلة وقع او ما شابه ذلك فعليه ان ينتظر وان يستمهلهم حتى يفرغوا من - [00:42:22](#)

هذا الظرف طيب ثم انتقل لاحكام العشرة الخاصة قال ولزوج استمتاع بزوجة كل وقت. يعني الزوجة ان يستمتع بزوجته وبمباشرة كل وقت ما في هناك اوقات بنقول له لا هذا ما تفعل وهذا ما تفعل. الاصل اباحة الاستمتاع بالزوجة وبدوانه كذلك - [00:42:42](#) كل وقت من الاوقات لكن هناك شروط. ايش قال؟ قال ما لم يضرها اذا كان الوطء الان يؤذيها عندها مرض اذا وطئت يزداد هذا المرض لا لا يجوز لك ان تؤذيها لا ضرر ولا ضرار. كذلك الشرط الثاني او يشغلها عن فرض. جاء وقت صلاة الظهر جاء وقت صلاة العصر. ليس لك ان تشغلها عن - [00:43:02](#)

فرد فتؤدي الفرص ففي اوقات الفروض سواء كانت فروض صلوات او مثلاً فرض رمضان او ما شابه ذلك لا يجوز لك ان تستمتع فشرط الاستمتاع بالزوجة قال لك ان تستمتع كل وقت ما لم تضرها بسبب الاستمتاع او تشغلها عن فرد من الفروض - [00:43:22](#) الشرعية. ثم قال والسفر بحرة ما لم تكن شردت بلدها. اه كذلك للزوج ان يسافر بزوجته الحرة وعليها ان ولسفره السفر بحرة ما

انظروا قال بحرة ليش؟ الامة بصير يسافر فيها؟ بنفعش تخدم سيدها فما بتسافرش بزوجتك الامى بتسافر - [00:43:42](#)
الحره والسفر بحره يعني وللزوجه السفر بحره وعليها ان تطيعه بذلك ما لم تكن ايش؟ شرطت بلدها. اذا هم في العقد ابتداء قالت يا فلان ترى انا بتزوجك بشر اني ما اطلع برا عمان او الاردن. بذك تسافر خلص انا ما بدي. ووافق انه ما يطلعها. فاذا هو بده يسافر ما غير مجبره - [00:44:02](#)

تسافر معه لانه اتفقوا ابتداء على هذا الشرط. قال والصبر بحره ما لم تكن شرطت بلدها. وله اجبارها. انظر ما الذي يمكنك ان تجبر الزوجه عليه قال ولو اجبارها على غسل حيض وجنابة ونجاسة واخذ ما تعافه النفس من شعر وغيره. الزوج له ان يجبر - [00:44:22](#)
اجبارا على غسل الجنابة وعلى غسل النجاسة التي عبدنيها. وعلى كذلك غسل ماذا؟ اه الحيض اخذ ما تعافه النفس من شعر من اظفار الرائحة الكريهة وله ان يمنحك ذلك من اكل يقولون الثوم وهذه الاشياء التي تخرج رائحة الفم - [00:44:42](#)
يمنعها من ذلك. لان هذه الامور تمنع كمال الاستمتاع. تمنع كمال الاستماع فله ان يجبرها على ذلك. يعني انظروا لاحظوا الحنابلة تقولون ليس لك ان تجبرها او غير ملزمة هي بماذا؟ بخدمة الزوج في الطبخ وفي الاكل وفي الشرب. لكن هي مجبره انها تغتسل من الحيض والجنابة - [00:45:02](#)

لماذا؟ لانه هذه الامور هي تتعلق بالاستمتاع المعقود عليه. لذلك هي مجبره عليها. تتعلق بالاستمتاع. تمنع الرجل من الاستمتاع. اما الغسل والطبخ وما شابه ذلك هي ليس لها علاقة بالموضوع الاستمتاع. لذلك اختلف حكمها. ثم قال ويلزمه الوطء في كل اربعة اشهر مرة ان - [00:45:22](#)

ازيد وطلبت. يعني كم مرة يلزم الرجل ان يطاء زوجته؟ سؤال مهم. لو مرة رفعت قضية عقد يا شيخ ترى ما يجيني الا مرة كنت كل اسبوع نقولها نعمة يكفي يعني هو لازم اكثر من هيك. المذهب ايش يقول عندنا؟ الوضع يلزم مرة كل اربعة اشهر ان طلبت. وكان الزوج - [00:45:42](#)

قادرا وكان الزوج ايش؟ قادرا. اذا كان هناك عذر يمنعه سافر في طالب علم سافر في جهاد سافر في حج. المهم يأتي خلال اربعة اشهر خلص ما لكن ان كان الزوج حاضر وما في شيء يمنعه من الوطء وهي طلبت لو لم تطلب لا يلزمه كذلك. فان كان قادرا وهي - [00:46:02](#)

طلبت يلزمه الوطن متى؟ كل اربعة اشهر مرة. يعني انهي رفعت للمحكمة؟ قالت ما يطقني؟ القاضي ايش بيسألها؟ هل يطاء في كل اربع شهر مرة واحدة؟ قال نعم. قال انتهى القضية. هذا هو الذي يعني يلزمه قضائيا. الان هذا الزام قضائي. لكن يعني انا هذا الذي اقله - [00:46:22](#)

انت ما تأخذ هذه الامور وتعلمها للناس هكذا لانه نحن ندعو ان يكون هناك في الحقيقة واثام ووافق بين الزوجين في مثل هذه القضايا ان احتاجت الزوجة واحتاج الزوج - [00:46:42](#)

طبعاً احتاج الزوج وهي مجبره دائما. هي مجبره دائما ان تفي للزوج بالاستمتاع. لكن هو من جهته يلزمه مرة كل اربعة اشهر. فهو حكمها يختلف عن حكمه. لكن نقول للزوج حتى تحافظ على بيتك على اسرتك انظر في رغبات زوجتك. انظر ما الذي تحتاجه ما الذي تطلبه؟ انت لا تأخذ الامر والله قادر - [00:46:52](#)

انا بدي ارواح عاليه ارواح الحنابلة لقالي كل اربعه عشر مرة الله ييسر الامور. هذا خطأ في في التعلم الفقهي. عليك ان تعرف الحكمة في الاخذ بالزوجة في هذه المسائل كيف تحافظ - [00:47:12](#)

على السرور على الطمأنينة والمودة. هذا الذي يتكلمون به الإلزامات القضائية حتى ننهي الأمور ونحسمها قضائيا. اما انت المسلم يجب ان يكون ذكيا حسيفا يحب زوجته ويتودد اليها فلا تأخذ بهذا الامر مباشرة تعمل به بهذه الصورة المطلقة. قال ومبيت طب ايش حكم المبيت؟ عرفنا الوطى يلزمنا كل - [00:47:22](#)

اربعة اشهر مرة ان قدر وظلمت. طب المبيت قال ومبيت بطلب عند حرة ليلة من كل اربع. ان كانت امرأتك حرة يلزمك من كل اربع ليالي تمر عليك ان تبتي عندها ليلة. وثلاث ليالي عاد تروح مع اصحابك تروح تطش تطلع - [00:47:42](#)

بس كل اربع ليالي بدك تبتي كم؟ ليلة. وما هو المبيت؟ هل المبيت وهو تجلس معها في البيت؟ هو في غرفة وهو في يعني هو يقول لها خلاص انت تنامي في الغرفة هذي - 00:48:02

في الغرفة هذي هذا يحقق المبيت لا المبيت المبيت في الفراش. المبيت هو المبيت في داخل الفراش. انه هنا تزرع السكينة والرحمة في قلب زوجتك. اما ان رجل في غرفة والمرأة في غرفة هذه معركة هذه ما هي زواج. فالمبيت يقصدون به ايها الاحبة يبيتوا في الفراش بطبعا بنفس القضية - 00:48:12

بطلب ان هي طلبت وقدر. نعم. اه اه حتى غير يعني هي لو انت انت الان دورة واحدة هذا حال الله المستعان. زوجة واحدة. ممتاز؟ هذا ايها الاحبة ايش وضعه؟ هذا عليه ان يبيت ليلة من كل اربع ايش؟ قال انظر - 00:48:32

ومبيت بطلب هي طلبت قال بدي اطلب منها. ان هي قالت له خلاص روحوا ما بدك خلص بالنهاية ما معي اشي هي مسامحة. اسقطت حقها. لو نام اسبوع برا البيت ما عنا مشكلة - 00:48:52

طلبت لا انا والله بدي حقي الشرعي. يبجيها زوج بقول لها ايش حقا الشرعي؟ مش بدنا عالحقوق حقا الشرعي اه. عندك ليلة من كل اربع نعم؟ النهار. عماده النهار. هم يقولوا من كانت وظيفته نهارية فاسمه مبيتة وقسمه ليلي. ومن كانت وظيفته ليلية -

00:49:02

من بيته وقسمه نهارى. اذا ايها الاحبة لو طلبت هي الحق طلبت المبيت يقول لها مبيتك ليلة من كل اربع ليالي. هذا طبعا ان قدر كما قلت دائما انقدر لانه اذا كان كما قلنا في غزو في طلب علم في شيء من ذلك فهذا ايها الاحبة له ان يفرغ من حاجته بعد ذلك يطالب -

00:49:22

بهذه الامور. اذا كانت زوجته امة يقول عليه ان يبيت ليلة من كل سبع ليالي. لماذا؟ لانهم يقولون لو كانت زوجته امة. سيأتي انا بعد قليل ان الامة يقسم لها في المبيت نصف قسم الحرة. ممتاز؟ طيب لو نفرض انه انت عندك ثلاث كم زوجة بتقدر تتزوج انت -

00:49:42

اربعة لو اتزوجت ثلاث حرات وامه كيف راح يكون قسمك؟ بما انه الامة قسمها نصف قسم حرة بتبيت ليلتين عند الحرة الاولى وليلتين عند الحرة الثانية وليلتين عند الحرة الثالثة. والانا بدي قول الها النصبة بتويت عندها ايش؟ ليلة. صحيح؟ طب ليلتين -

00:50:02

عند الاولى هاي ثنتين وعند الثانية هاي اربعة وعند الثالثة هاي ستة وظلت ليلة ليش؟ فهم بقولوا اذا تزوجت انا حتى لو ما عندك الا انا اصلا بس هم هيك بفرضوها انه لو انت كان عندك ثلاث نساء حرات راح الامر راح تعطيهما ليلة عرفت؟ فهذا نفرضه حتى ولو لم

تتزوج الحرات - 00:50:22

يعني حتى ولو لم يكن عندك حرات بنقول هذا الذي يلزمك. فيلزمك ليلة للامة من كل سبع واما الحرة ليلة من كل اربع. ممتاز. الان قال وان سافر فوق نصف سنة وطلبت قدومه راسله حاكم. فان ابي بلا عذر فرق بينهما بطلبها وان لم يعلم. الشيخ بس واحد ينتبه

عالكاميرا. حتى نشوف كم متبقي عليها - 00:50:42

طيب وان سافر فوق نصف سنة كم باقي الوقت؟ ربع ساعة طب خلونا نشد مشايخ قال لي صفحة سهلة ما تحتاج كثرة كلام قال وان فوق نصف طلب آ نصف سنة وطلبت قدومه راسله حاكم. فان ابي بلا عذر فرق بينهما بطلبها. ايش يريد ان يقول هنا؟ يقول اذا -

00:51:02

رجل سافر. ممتاز. ايش احكام السفر؟ الرجل سافر فوق نصف سنة. يعني اكثر من ستة اشهر. سافر اكثر من ستة اشهر المرأة الان طلعت للمحكمة طلبت قدومه راحت للقاضي قالت فلان الفلاني مسافر ست اشهر. فطلبت قدومه ان يعود اليها. قال راسله الحاكم -

00:51:22

بيعث الي رسالة يا فلان الفلان المقيم في دولة كذا زوجتك تطالب بقدومك. تعال ممتاز. ان ابي بلا ان ابي قال ما انا جاي عذر ايش يقول؟ العذر هو دائما يقول ان كان سفر حج او سفر جهاد او سفر طلب علم فرض هذا معذور. ما يلزمه حتى بعد الست اشهر لانه

هذه فروض مقدمة - 00:51:42

سفر جهاد سفر حج سفر علم. نعم. حتى لو كان سفر عملي يطلب به رزق تحتاجة العائلة رزق تحتاجة العائلة لو عاد ما يستطيع
الانفاق عذر. ممتاز. الان ان ما كان معذور الزلمة وقال القاضي تعال وما رضي يجي. ايش الحكم؟ قال فرق بينهم - 00:52:02
هما بطلبها يقولها بعد ست اشهر الان ست اشهر مرات رفعت قضية انه الزلمة صار له ست اشهر غايب. الحاكم ايش مقوهم قال
بمراسلته؟ راسل والحاكم ابي وما عنده عذر خلص بدك تطلقي يا فلانة نفسخ قالت افسخ مش طلاق طبعا وفسخ لانه هو الزوج غير
موجود فيفرق بينهم يفسخ - 00:52:22

الحاكم بماذا؟ بطلبه. قالت نعم اريد ان افسخ يفسخ. طبعا المذهب فيما يظهر لقضية قد هنا مراسلة وحاكم. اكثر كتب الحنابلة لا
تنص على قضية مراسلة الحاكم. ففيما يظهر انه انه يرسل الحاكم هاي بحد ذاتها غير مشترطة. حتى لو هي راسلته نفس زوجته
بعثت له رسالة عالواتساب تعال - 00:52:42

الان ارجع وهو ابي بتروح عالقاضي بتقول له يا فلان صار الزلمة غايب فوق الست اشهر وهي انا راسلته عالرسالة وبشوف انه قاضي
الرسالة والله فعلا راسلته اثبت انها راسلته خلص القاضي بقول لها مش معذور الرجال بدك تضلي تفسخي منه قالت بدي الفسخ
يفسخ. يلزمه هاي الدم؟ اه نعم يلزمها العدة طبعا - 00:53:02

طيب قال وان لم يعلم خبره فلا فسخ لذلك بحال. ان لم يعلم خبره يعني الرجال بنحاول نتراسل معه مش قادرين نوصل له مش
عارفين نصل لهم برسالة. قال لا فسخ لذلك لا يفسخ يعني ليس لها ان تطلب الفسخاء. بحال لكن سيأتي معنا امرأة - 00:53:22
مفقود ايش حكمها؟ امرأة المفقود ايها الاحبة لها احكامها الخاصة آآ فيما تتربص به ان كانت غيبة ظاهرها السلامة تنتظر تسعين عاما
من ولادته وان كانت غيبة ظاهرها الصحة يعني تكون هي ماتت قبل ما يموت. وان كانت غيبة ظاهرها العطب انه الزلمة مات فهي
تنتظر اربع سنوات - 00:53:42

ثم بعد ذلك يعتد عدة الوفاة لكن هذه كما قلنا في احكام امرأة المفقود. اه ولا يستعجل في تطبيق هذه الاحكام على هذا الرجل بحد
ذاته. لكن الاصل اذا قال وان لم يعلم خبره فلا تطلع على الحاكم وتقول له غايب ست اشهر في مراسلة ما تمت المراسلة ليس للحاكم
انه يفسخها لانه ليش؟ يمكن الرجل - 00:54:02

معذور صح ولا لا؟ احنا مش عارفين نوصل وممكن مأسور في غرفة ممكن واحد حطه تحت حفرة المهم ممكن سبب هو من اجله ما
استطعنا ان نصل اليه. فلا نقول مباشرة ولا زوجة ترفع عليه قضية يفسخ النكاح يرجع يلاقي ما في حدا في الدار. وين راحت الزوجة
ولا فسخت. احنا من كل ست اشهر هي بتراسل. هو ابها خلص جنبك - 00:54:22

جنبك عجنبك انت قببت ترجع لها ومش معذور الها تفسخ. اما ان كان لا لم نستطع الوصول اليه فالاصل عدم جواز الفسخ. ثم قال
وحرمة وحرمة جمع زوجتيه بمسكن واحد ما لم يرضيا. من كان متزوجا لاثنتين فصاعدا لاثنتين فصاعدا يحرم عليه ان يجمع بينهما في
مسكن واحد. والمراد - 00:54:42

هنا الغرفة الواحدة واما لو كان البيت كبير فيه غرف فله ان يجمع بينهما حتى ولو لم يرضيها. كل واحدة في غرفة. فالمراد بالمسكن
هنا ماذا الغرفة والله هذه غرفة هي في الجانب الايمن وهي الجانب الايسر الاخرى. لا ليس له ان يفعل ذلك ما لم يرضيا. اذا اثنتين
قالوا بنعيش في غرفة معك عالحلو والمر. هذول ما شا الله عليهم - 00:55:02

لكن ان رضي قالت لا اريد كل واحدة قالت ما اريد ان اسكن معها لو انه وضع كل واحدة في غرفة له ذلك. فالمراد بالمسكن هنا الغرفة
الواحدة. اذا وحرمة جمع زوجتيه بمسكن واحد ما لم يرضيا. وله منعها من الخروج. الزوج له ان يمنع زوجته من الخروج مطلقا -

00:55:22

الا اذا كان هناك ضرورة يعني بدها تموت. عرفت تطلع من دون اذن زوجها. خلص في موت في خلص مرض قاهر اذا ما طلعت الان
توخذ علاج راح هناك تخرج ما سوى ذلك ليس لها ان تخرج حتى الى دار ابيها وامها واخوانها حتى قالوا لو كان هناك دفن اخيه -

00:55:42

يستحب للزوج ان يخرجها ولا يلزمه ذلك. فاحكام خروج المرأة ترى شديدة. يحرم عليها ان تخرج من دون اذن زوجها كما قلنا لا للضرورة مثل الميتة. يحرم عليها ذلك لكن يعني انت الان عرفت المسألة قضائيا. لكن تيجي على واحد تقول والله يا شيخ انا اخدني عند الحنابلة يا مرة بنقطة - [00:56:02](#)

اطلع يا ندى امرتك ولا حتى لدار اهلك. بس هذا خطأ يعني هم الحنابل ويقولوا هذه مسألة قضائية. لكن ما يعني انت حسن الخلق وحسن العشرة وانظر في حال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:56:22](#)

ما تأتي تمسك كما يقولون السلم بالعرض وما حدا يطلع من البيت وما حدا يروح وما حدا يجي ولا تطلعي ولا تحفظي قرآن ولا تزور الاصدقاء هذا كله خطأ ايها الاحبة. هم يتكلمون - [00:56:32](#)

كن قضائيا او في زمن فتن او ما شابه ذلك. اما الحالة الطبيعية المرأة تخرج اذا كانت عفيفة طاهرة تخرج تحفظ القرآن تخرج عند صديقاتها تصل رحمها هذا كله من الامور المطلوبة لكن طبعا ما تكون كما يقولون كثيرة البروز. قال وعلى غير طفل التسوية بين زوجات في القسم لا في آآ - [00:56:42](#)

اه وطى وكسوة ونحوهما اذا قام بالواجب. اذا كان الزوج ليس طفلا اذا كان الزوج ليس طفلا عليه ان يسوي بين الزوجات في ماذا؟ في القصر المبيت كما عليه ان يزود بين الزوجات ان يساوي بين الزوجات في ماذا؟ في القسم في المبيت لا في وقت. ان كنت متزوج اكثر من واحدة ما - [00:57:02](#)

انك تسوي بينهما في الوطن. يمكن اذا ترغب واحدة ما ترغب الثاني. فاذا بت الهم المهم المبيت يكون بالعدل. اذا بت عند واحدة فوطنتها هل يلزمك اذا بت عند الثاني ان تطأها؟ لا. لانه هذه الامور تعود الى الرغبات النفسية. فلا يمكن انه الشرع ان تجبرك على هذه القضية. لكن القسم لا هذا شيء - [00:57:22](#)

عليك ان تلتزم به. لذلك التسوية بين الزوجين قال في القسم لا في وطى وكذلك الكسوة والنحوها. الكسوة والنفقة كذلك لا التسوية بين الزوجات فيها. قال اذا قام بالواجب. اذا اعطيت هذه الزوجة حقها واعطيت هذه الزوجة حقها. حبيت تعطي هذه الزوجة شيء زيادة؟ ما في مشكلة - [00:57:42](#)

كان الافضل ايش هو؟ التسوية ولا تظهر حتى لا تعرض تضغم في القلوب. لكن هل يلزمه قضائيا شرعا انه يسوي؟ لا يلزمه قضائيا في الشرع ان يسوي بينهما في النفقة والكسوة. له ان يفاضل اذا قام بالواجب. يعني ما بقصر في حق واحدة. الجميع قام بما في حق الواجب له ان - [00:58:02](#)

الى احدى ذلك. قال وعماده بالليل انظروا هذه المسألة. قال وعماده الليل الا في حارس ونحوه في النهار. يعني القسم في المبيت متى يكون؟ في الليل الا اذا كان حارس ونحوه فيكون في النهار لانه هذا هو وقت المبيت حقا. ثم قال وزوجة امة على النصف من حرة اي في القسم. كما قلنا الامها - [00:58:22](#)

على النصف فانت بتعطي الحرة ثنتين وبتعطي الحرة ليلة اذا كان عندك ثلاث نساء اشرح اربع نساء كما قلنا ثلاث حرات واما خلص كل وحدة الهم الحرة تعطيهم ليلتين والام بتعطيها النص الها ليلة وحدة بهادا التقسيم قال ومبعضة بالحساب ما كان نصفها حر ونصفها اما هي اللي تسمى - [00:58:42](#)

مبعضة. واحكام الايام في الحقيقة كثيرة يذكرها الفقهاء يعني ربما صعوبة تصورها عند الطالب لعدم وجود مثلها. قالوا مبعضة بالحساب. يعني من كان اه مثلا نصفها حر ونصفها امان. يعني نصفها اعتق وצל النصف الثاني مش معتق. هذا يسمى مبعضة يعني بعضها حر وبعضها امان. هذه بالحساب - [00:59:02](#)

يعني مثلا اذا الزوجة الحرة بتؤخذ اربعة اامة كمان بتؤخذ؟ اذا هو بقسم لزوجته الحرة اربعة وعنده زوجة يعني كم بتؤخذ هذيكم؟ ليلتين اذا كانت مبعضة ثلاث بهذه الطريقة. طيب. ثم قال وان ابت المبيت معه او السفر او سافرت في حاجتها سقط قسمها ونفقتها. اذا الزوجة - [00:59:22](#)

دعاها زوجها تعالى بيتي معي في الفراش ابت. وهذا فيها لعنة من الملائكة. او السفر قال لها تعي سافري معي ابت. قالت ما بدني

اسافر معك. او سافرت حاجة العكس او هي بدها تسافر في حاجة يعني هو الزوج يضل في البلد وهي مسافرة. سافرت في حادثها مع محرم من طبعها ما يبصير سافر بدون محرم. سافرت مع محرم مع - [00:59:42](#)

في حاجتها حتى ولو باذنه هو اذلة قال سافل. قال سقط قسمها ونفقتها في هذه المسائل الثلاث يسقط قسمها ما الك قسم خلص بصير يعطي زوجاته الثنايات وما بعطي هذي. ونفقتها كذلك تسقط النفقة. فالمرأة التي لا ترضى المبيت مع زوجها في الفراش تسقط - [01:00:02](#)

تخاصمها من المبيت ونفقتها ما الك نفقة. كذلك التي لا ترضى السفر مع زوجها تسقط قسمها ونفقتها. وكذلك التي سافرت بالعكس هي تسافر حتى ولو اذن لها الزوج فيسقط قسمها ونفقتها. ليش طيب؟ هاي الحالة الثالثة يسقط قصها ونفقتها. الحالة الاولى والثانية فهمنا هي عنبت بدنا نعاقبها. الحالة الثالثة زول اذن لها - [01:00:22](#)

ان تسافر فسافرت باذنه لماذا يسقط خصمها ونفقتها؟ ايوه لانه هو كما دائم عقد النكاح على الاستمتاع اذا هي سافرت وهو جالس في البلد ما يستمتع فالنفقة التي كانت مقابل الاستمتاع ذهبت. والقسم اكيد ذهب لانه كل واحد اتبلد كيف بده يقسم يعني؟ طيب وان تزوج بكرة اقام - [01:00:42](#)

عندها سبعا او ثيبا اقام عندها ثلاثا ثم دار. اذا انت تزوجت ايها الحبيب امرأة ثيب وكان عفوا بكر وكان عندك نساء اخريات. اذا كانت هذه المرأة الجديدة بكر لازم تقيم عندها كم؟ او تقيم عندها سبعة. او ثيبا اقام عندها كم؟ ثلاثا ثم ماذا؟ ثم خلاص. بعد ذلك -

[01:01:02](#)

بيرجع على التقسيم الاساسي. يعني حتى يطيب خاطر الزوجة الجديدة. بعد ذلك يرجع ثم قال والنشوز حرام. كم بقي؟ ثلاث دقائق. يدك سريع. الان والنشوز حرام ايش هو النجوز ايها الاحبة؟ قال وهو عصيانها اياه فيما يجب عليها. انه الزوج ايش يجب على المرأة؟ اهم شيء ما ذكرنا الوطى - [01:01:22](#)

يجب عليها كذلك ان تغسل الحيض النجاسة الجنابة اذا امرها ان اخذ ما تعافى والنفس يجب عليها. اذا كان التعصي فيما يجب عليها نسميها ناشز نسميها ناشز الرجال يقومون على النساء ما فضل الله بعضهم على بعض وما فقدوا اموالهم فالصالحات حافظات قانجات الحافظ بما حفظ الله واللاتي تخافون - [01:01:42](#)

هنا ايش قال؟ نشوزهن هذه والتي وقفوا نشوزهن اي عصيانهن. ايش ربنا امرنا في الاية؟ ايش قال؟ من نكمل الاية؟ فعظوهن واجروهن في المضاجع واضربوهن اي جاءت بالعطف بالواو لكن في الحقيقة عنا ترتيب هذا ترتيب. انظروا ايش الخطوات اللي بتفعلها. متى ظهرت امارته؟ متى ظهرت اماره النجوز؟ علامات والله المرأة - [01:02:02](#)

بنحكي شغلة مش عم ترد. شو بنعمل الها؟ قال متى دارت امارته؟ نبداً بالوعظ. يعظها اتق الله وزوجك والحقوق. ويذكرها فان اصرت ها مش مباشر انت بتضارب يا ابو ياسين ها انتبه على هذا. ان الرجال يبدو بالضرب مباشرة لأ مش الوعظ. ان اصرت هجرها في المضجع ما شاء - [01:02:22](#)

يهجرها في المضجع ما بينام معها في مضجعها ما شاء ولكن في الكلام ثلاثة الكلام بس ثلاثة ايام ليش؟ لحديد لا يحل لمسلم بعد ثلاث ايام تكلمها لكن ما بتنام معها حتى تترك اه نشوزها. ان احببت فان اصرت هجر المضجع والله المرة مسامحة ما هي رادعة. قال فان اصرت ضربها - [01:02:42](#)

ضربا غير شديد بهذا القيد. ضربها ضربا غير شديد. ضرب غير مبرح ضرب تأديبي. ضرب تعزيري. وله ضربها على ترك الله. فالان مسألة الضرب اذا هي اخر حل وليست اول حل. ولك ان تضربها كذلك لو على غير النشوز. يعني هي ما بتطيعك ما شا الله في -

[01:03:02](#)

ما يجب عليها بالوطء وما شابه ذلك لكنك تأمرها بالفرائض صل ما بتصلي صوم ما بتصوم. بيحي الان دعاة حقوق الانسان يا اخي هذه حرة حرية الشخصية ما الك انك تجبرها. الك تجبرها على الوطء. اما انها تصلي ما تصلي هذا حقها. لا لا مش حقها. في الشريعة الزوج له ان يضرب زوجته على ترك فرائض الله سبحانه وتعالى - [01:03:22](#)

وهذا اخر المقام صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:03:42